

الفصل الثاني: قياس النشاط الاقتصادي الكلّي

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

• الناتج المحلي الإجمالي Gross Domestic Product:

إجمالي القيم النقدية للسلع و الخدمات النهائية المنتجة داخل الاقتصاد المحلي خلال فترة زمنية معينة تكون عادة سنة (تدفق).

• سعر السوق لكل سلعة أو خدمة يستخدم كمؤشر لقيمته.

مثال: لدينا 10 أقلام رصاص قيمة القلم الواحد 1 ريال، و 20 قلم حبر سائل قيمة القلم الواحد 2 ريال. لإضافة أقلام الرصاص والحبر السائل للناتج المحلي الإجمالي:

$$(10 \times 1) + (20 \times 2) = 10 + 40 = 50$$

أي إضافة ما قيمته 50 ريال من الإنتاج.

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

- من خلال تعريف الناتج المحلي الإجمالي، يجب الانتباه لما يلي:

١. التفرقة بين الناتج المحلي الإجمالي النقدي والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:

أ. الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) **NOMINAL GDP** (بالأسعار الجارية): قيمة السلع و الخدمات النهائية المقاسة بالأسعار العادية في الأسواق.

عيوبه: لا يعكس التغير الحقيقي في الناتج، فعند ارتفاع الأسعار من سنة لأخرى يرتفع الناتج المحلي الإجمالي بسبب زيادة الأسعار وليس الكمية المنتجة.

ب. الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي **REAL GDP** (بالأسعار الثابتة): قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة خلال سنوات مختلفة المقاسة **بسر واحد** (سر سنة الأساس) وذلك لعكس الكمية الحقيقية المنتجة فقط دون التغير في الأسعار.

الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:

$$GDP = P \cdot Q$$

- تمرين: لعبة أطفال تم إنتاج ١٠٠ وحدة منها في عام ٢٠١٢ بثمن ١,٥ ريال للعبة. وفي عام ٢٠١٣ تم إنتاج نفس الكمية (١٠٠ وحدة) ولكن بسعر أعلى ٢ ريال.

الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) في ٢٠١٢ = $1,5 \times 100 = 150$

الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) في ٢٠١٣ = $2 \times 100 = 200$

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في كلا السنتين = $1,5 \times 100 = 150$

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

٢. الناتج المحلي الإجمالي يشمل جميع السلع والخدمات النهائية التي تم إنتاجها خلال سنة محددة فقط دون غيرها. فمبيعات السلع والخدمات التي تم إنتاجها في الأعوام السابقة لا تدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي لهذا العام **مثلاً**: قيمة العقار يحسب في العام الذي تم فيه بناء العقار وليس بيعه.
٣. تضاف لحساب الناتج المحلي الإجمالي السلع والخدمات النهائية فقط ولا تدخل السلع الوسيطة في تلك الحسابات لأن ذلك يسبب ازدواجاً حسابياً **مثلاً**: الدقيق الذي يشتريه صاحب مخبز لا يدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي لأنه سلعة وسيطة، بينما يدخل الخبز الذي ينتجه المخبز في الحساب لأنه سلعة نهائية لصاحب المخبز.

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

٤. التفرقة بين الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي:

أ. الناتج المحلي الإجمالي: قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة في الحدود الجغرافية للدولة خلال سنة معينة.

عيوبه: لا تحسب دخول المواطنين العاملين خارج الدولة ضمن الناتج المحلي الإجمالي لتلك الدولة بينما تدخل في الحساب دخول الأجانب و الشركات الأجنبية العاملة داخل الدولة.

ب. الناتج القومي الإجمالي: قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة بواسطة مواطني بلد ما سواء كانوا مقيمين داخل البلد أو خارجه خلال سنة معينة.

$$\begin{array}{|c|} \hline \text{صافي عوائد الملكية من} \\ \text{الخارج} \\ \hline \end{array} + \begin{array}{|c|} \hline \text{الناتج المحلي} \\ \text{الإجمالي} \\ \hline \end{array} = \begin{array}{|c|} \hline \text{الناتج القومي} \\ \text{الإجمالي} \\ \hline \end{array}$$

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

٥. لا تدخل ضمن الناتج المحلي الإجمالي:

أ. السلع و الخدمات غير النظامية (الأنشطة التجارية غير المشروعة) **مثلاً:** تجارة المخدرات، غسيل الأموال، السلع المهربة، المراهنات.

ب. منتجات يصعب تقييمها لعدم وجود دليل لقياسها **مثل:** خدمات ربات البيوت، منتجات أوقات الفراغ.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• هناك عدة طرق لحساب الناتج المحلي الإجمالي، أهمها:

١. طريقة المنتجات النهائية.
 ٢. طريقة القيمة المضافة.
 ٣. طريقة الدخل.
 ٤. طريقة الإنفاق.
- الأكثر شيوعاً واستخداماً {

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

● أولاً: طريقة المنتجات النهائية:

هي طريقة بسيطة تتضمن حساب الناتج المحلي الإجمالي عن طريق ضرب الكمية المنتجة من كل سلعة خلال سنة في سعرها و من ثم جمع عمليات الضرب.

$$GDP = \sum (P \cdot Q)$$

في هذه الطريقة يجب مراعاة:

1. أخذ السلع و الخدمات النهائية دون الوسيطة.

السلع النهائية: السلع المنتجة أو المشتراة بغرض الاستخدام النهائي أو التي أنتجت و لم تستخدم خلال نفس الفترة.

السلع الوسيطة: السلع التي تنتج أو تشتري بغرض الاستخدام في عملية إنتاجية أخرى أو بغرض البيع مرة أخرى خلال نفس الفترة.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

٢. يجب معالجة مخزون أول السنة و آخرها للحصول على القيمة الصافية للمنتجات النهائية خلال السنة حيث:

- مخزون أول السنة يطرح من قيمة المنتجات النهائية.
- مخزون آخر السنة يضاف لقيمة المنتجات النهائية.

٣. طرح قيمة الواردات من قيمة المنتجات النهائية لأنها تشكل جزءاً من الناتج النهائي للبلد المصدر لها. الواردات: الطلب المحلي على السلع الأجنبية . في تدخل ضمن المنتجات النهائية للدول المنتجة لها .

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

● ثانياً: طريقة القيمة المضافة: (مجموع إضافة كل قطاع للعملية الإنتاجية)

تتضمن أخذ زيادة كل قطاع خلال العملية الإنتاجية إلى قيمة المدخلات التي يستلمها من القطاعات الأخرى، ثم تجميع هذه الإضافات لكافة القطاعات للوصول إلى الناتج المحلي الإجمالي.

أي: القيمة المضافة = قيمة إجمالي الإنتاج - تكلفة المنتجات الوسيطة

مميزاتها:

١. تعطي تقدير لإجمالي الناتج المحلي يتطابق مع تقدير طريقة المنتجات النهائية.
٢. تفادي ازدواجية الحساب. لأنها تحسب كل إضافة على حدى.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي

(المثال للتوضيح فقط)

● مثال:

البند	البائع	المشتري	قيمة البيع (ريال)	القيمة المضافة (ريال)
صوف	المزارع	مصنع النسيج	15	15
قماش	مصنع النسيج	الخياط	45	30
ثوب	الخياط	المستهلك	70	25
إجمالي القيمة المضافة			70	70

طريقة المنتجات النهائية: $GDP = P \times Q = 70 \times 1 = 70$

طريقة القيمة المضافة: $GDP = 15 + 30 + 25 = 70$

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- الفرق بين طريقة المنتجات النهائية والقيمة المضافة:

طريقة القيمة المضافة	طريقة المنتجات النهائية
تقوم بحساب أجزاء هذا الكل المتكونة خلال مراحل الإنتاج.	تقوم بحساب الكل في المرحلة النهائية.
التمييز بين السلعة النهائية و الوسيطة غير ضروري.	التمييز بين السلعة النهائية و الوسيطة ضروري .

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• ثالثاً: طريقة الدخل:

يتم النظر إلى الناتج المحلي الإجمالي من خلال **من يستلمه** كدخل و ليس من يشتريه.

الناتج المحلي الإجمالي = مجموع الدخول التي تتحصل عليها عناصر الإنتاج
عناصر الإنتاج في الاقتصاد (مهم) أي تدخل في العملية الإنتاجية:

١. رأس المال.
٢. العمل.
٣. الأرض.
٤. التنظيم أو الإدارة.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• يتكون الناتج المحلي الإجمالي حسب هذه الطريقة من:

١. صافي الدخل المحلي: ويشمل: القانون مهم

أ- الأجور و الرواتب التي تدفعها الحكومة و قطاع الأعمال.

ب- إيراد بيع و تأجير الأراضي و العقارات. التي يحصل عليها ملاك الأراضي و (العقار)

ج- الأرباح وهو الدخل الذي يحصل عليه قطاع الأعمال و ملاك الأسهم.

الأرباح = أرباح موزعة + أرباح غير موزعة + ضرائب على الأرباح

د- الفوائد التي يحصل عليها ملاك رؤوس الأموال من الإقراض.

٢. اهتلاك رأس المال: النقص التدريجي في الأصل الثابت من الآلات والمعدات نتيجة الاستخدام.

٣. الضرائب غير المباشرة: كضريبة الإنتاج ، ضريبة المبيعات ، رسوم الرخص والرسوم الجمركية،

ضريبة القيمة المضافة.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- إجمالي الناتج المحلي = صافي الدخل + الضرائب غير المباشرة + اهتلاك رأس المال.

- صافي الدخل المحلي = أجور و رواتب + أرباح + فوائد + إيجارات و ريع + أي دخول إيرادات أخرى.

- الأرباح = أرباح موزعة + أرباح غير موزعة + ضرائب على أرباح الشركات.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

● رابعاً: طريقة الإنفاق: نأخذ بعين الاعتبار كل من:

1. الدخل المتحصل عليه: و الذي يتوزع بين استهلاك الأفراد (C)، الإنفاق الحكومي (G) والادخار لتمويل المشاريع الاستثمارية (I).

2. صافي التعاملات الخارجية (الميزان التجاري):

الصادرات (X): إنفاق الأجانب على السلع و الخدمات المحلية (تضاف لـGDP)

الواردات (M): إنفاق الدولة على السلع و الخدمات الأجنبية (تخصم من GDP)

الميزان التجاري (X - M) $\longleftrightarrow$ موجب $\leftarrow$ فائض.

سألب ← عجز.

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- **الانفاق الاستهلاكي (C):** ما ينفقه الجمهور على شراء السلع (المعمرة و غير المعمرة) والخدمات مثل: التعليم، الصحة.

الاستهلاك الخاص = إنفاق على سلع معمرة (المباني، السيارات، الأثاث) + إنفاق على سلع غير معمرة (الأكل الشرب) + إنفاق على خدمات
أو = الدخل الشخصي المتاح - الادخار.

- **الاستثمار (I):** ما ينفق على شراء السلع و الخدمات الرأسمالية من الآلات والمعدات أو تعديلها أو زيادة المخزون منها.

إجمالي الاستثمار = تكوين رأس المال الثابت (الآلات والمباني المستخدمة في العملية الإنتاجية) + التغير في المخزون (قطع الغيار للآلات والمعدات وتم تخزينها لحين الحاجة)
أو = صافي الاستثمار + إهلاك رأس المال (نتيجة لاستخدام الآت والمعدات لابد من إحلال الجديد محل القديم أو صيانتها وهذا يسمى اهلاك رأس المال)

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- **الانفاق الحكومي (G):** ما تنفقه الحكومة على شراء السلع و ما تدفعه من رواتب و أجور ومعدات حربية وغيرها **باستثناء معاشات التقاعد و الهبات و الإعانات لأنها لا تساهم في العملية الإنتاجية** (تحتسب كجزء من إنفاق الجمهور).
- **صافي التعاملات الخارجية (صافي الصادرات) (الميزان التجاري) $(X - M)$:**
التدفق التجاري للمعاملات الخارجية لدولة ذات اقتصاد مفتوح مع بقية دول العالم.
(إذا وجدت الصادرات والواردات في اقتصاد ما نصفه أنه اقتصاد مفتوح)

ملاحظة: الاستهلاك و الاستثمار قد يأتيان كبند في السؤال أو يفصلان لمكوناتهما.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

هل عندي عجز أو فائض في

الميزان التجاري؟

● مثال:

(سلع معمرة ٦٠٠ ، غير معمرة ٢٠٠٠ ، خدمات ٤٠٠)

في اقتصاد إحدى الدول كان الاستهلاك الخاص (3000)، الإنفاق الاستثماري (2000)، الإنفاق الحكومي (1800)، الصادرات (2000)، الواردات (1500)، الأجور والرواتب (3500).
احسبي الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق...

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$

$$GDP = 3000 + 2000 + 1800 + (2000 - 1500)$$

$$GDP = 7300$$

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

● مثال: في اقتصاد إحدى الدول (مليون ريال)

١٦	واردات	١٩٤	الدخل الشخصي المتاح
١٧	مدفوعات الضمان الاجتماعي	١٤	ادخار شخصي
٥٦	اهلاك رأس المال	٢٠	استقطاعات التقاعد
٢٦	ضرائب غير مباشرة	١٣	صادرات
٥٠	إجمالي الاستثمار	٨٨	انفاق حكومي
		٣٦	ضرائب مباشرة

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

من خلال المعطيات السابقة، أوجدي ما يلي:

١. إجمالي الناتج المحلي. (طريقة الإنفاق)

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

1. إجمالي الناتج المحلي :

لم يحدد السؤال طريقة معينة لحساب الناتج المحلي الإجمالي، فبالتالي يتم اختيار الطريقة التي تتوافر معظم معطياتها، في هذا المثال هي طريقة الإنفاق.

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$



$$\text{MR180} = 14 - 194 = \text{الادخار} - \text{الدخل الشخصي المتاح} = \text{الاستهلاك}$$

$$GDP = 180 + 50 + 88 + (13 - 16) = \text{MR315}$$

الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI):

• الرقم القياسي لأسعار المستهلكين Consumer Price Index : (CPI)

هو رقم نسبي مئوي يقيس التغير في أسعار السلع و الخدمات التي يستهلكها المجتمع خلال فترة زمنية معينة.

$$CPI = 100 \times \frac{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة المقارنة}}{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة الأساس}}$$

فائدته: مؤشر هام لقياس معدل تضخم الأسعار و معرفة التغيرات في المستوى العام للأسعار التي تؤثر على القوة الشرائية للدخل النقدي.

الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI):

● مثال:

السلعة	السعر في عام ٢٠٠٨ (سنة الأساس)	السعر في عام ٢٠٠٩ (سنة المقارنة)
A	٥٠	٦٠
B	٣٠	٤٠
C	٩٠	١٠٠
المجموع	١٧٠	٢٠٠

$$CPI = 100 \times \frac{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة 2008}}{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة 2009}}$$

$$CPI = \frac{200}{170} \times 100 = 117\%$$

الأسعار ارتفعت بنسبة ١٧% في ٢٠٠٩ عما كانت عليه في ٢٠٠٨ (١٠٠%) وإذا كان اقل من ١٠٠ يعني أن الأسعار انخفضت ...

مخفض الناتج المحلي الإجمالي : GDP DEFLATOR

- يستخدم التغير النسبي في مخفض (مثبط) (مكمش) الناتج المحلي الإجمالي GDP Deflator كمقياس لمعدل التضخم في الاقتصاد.
- يحسب كالآتي:

$$\text{مخفض الناتج المحلي الإجمالي} = \frac{\text{الناتج المحلي الإجمالي الاسمي}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي}} \times 100$$

- هو مقياس أكثر شمولاً من الرقم القياسي لأسعار المستهلكين حيث:
1. مخفض الناتج المحلي يمثل الرقم القياسي لأسعار جميع السلع المنتجة في الاقتصاد.
 2. الرقم القياسي لأسعار المستهلكين يمثل أسعار السلع الاستهلاكية فقط.

مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

● تمرين:

عام ٢٠٠٩		عام ٢٠٠٨		السلعة
P ₂	Q ₂	P ₁	Q ₁	
١٢	٦٠٠	١٠	٥٠٠	السكر
٤٠	٤٠٠	٣٠	٣٠٠	القهوة
٢٥	٢٠٠	٢٠	١٥٠	الحليب

احسبي مخفض الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٠٩...

مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

إيجاد الناتج المحلي الاسمي و الحقيقي:

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي		الناتج المحلي الإجمالي الاسمي		السلعة
٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠٠٨	
P_1Q_2	P_1Q_1	P_2Q_2	P_1Q_1	
٦٠٠٠	٥٠٠٠	٧٢٠٠	٥٠٠٠	السكر
١٢٠٠٠	٩٠٠٠	١٦٠٠٠	٩٠٠٠	القهوة
٤٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠	الحليب
٢٢٠٠٠	١٧٠٠٠	٢٨٢٠٠	١٧٠٠٠	المجموع

مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

$$100 \times \frac{\text{الناتج المحلي الاسمي لعام 2009}}{\text{الناتج المحلي الحقيقي لعام 2009}} = \text{مخفض الناتج المحلي لعام 2009}$$
$$\boxed{128.2\%} = 100 \times \frac{28200}{22000} =$$

أي أن المستوى العام للأسعار ارتفع بمقدار ٢٨,٢% خلال العام ٢٠٠٩ مقارنة بالعام الذي يسبقه.

العلاقة بين الناتج المحلي والدخل المحلي:

● الناتج المحلي والدخل المحلي وجهان لعملة واحدة حيث يشكل:

١. الناتج المحلي: وجه الإنتاج، وهو مجموع قيم السلع المنتجة.
٢. الدخل المحلي: وجه القيم النقدية للإنتاج، وهو مجموع دخول عناصر الإنتاج.

إجمالي الناتج المحلي = إجمالي الدخل المحلي

كل دخل لابد أن يقابله إنتاج

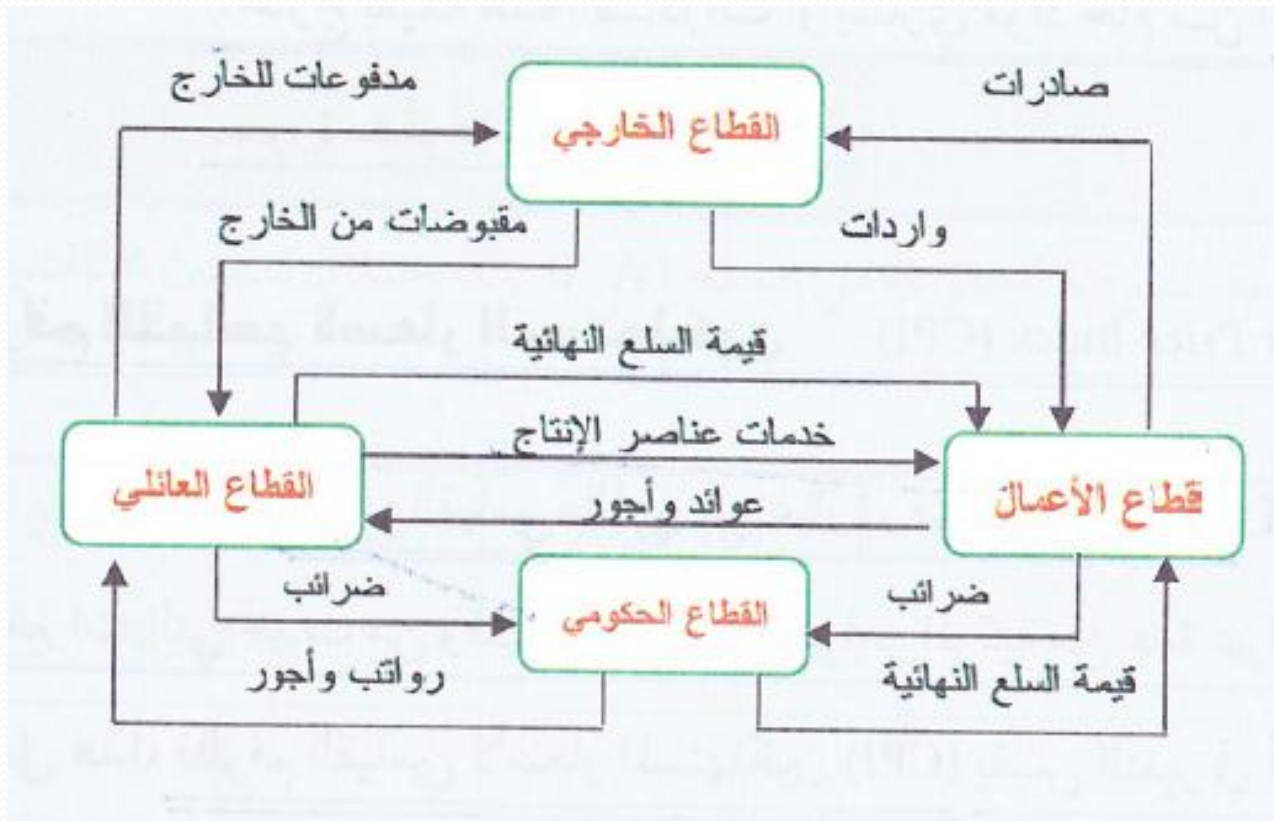
العلاقة بين الناتج المحلي والدخل المحلي:

للتوضيح:

عوائد عوامل الإنتاج	عوامل الإنتاج	عملية المزج	الإنتاج	الكمية	سعر الوحدة	القيمة الإنتاجية
٢٠٠٠	أرض	مزج عناصر الإنتاج	مجالس	٥٠٠	٢٤	١٢٠٠٠
١٠٠٠	عمل		طاوولات	١٥٠٠	١٠	١٥٠٠٠
١٠٠٠	رأس مال		غرف	٢٦٠	٥٠	١٣٠٠٠
٤٠٠٠	الدخل المحلي الإجمالي		الناتج المحلي الإجمالي			٤٠٠٠٠

التدفق الدائري للإنتاج و الدخل:

- حلقة التدفق الدائري في حال وجود ٤ قطاعات (المنتجين، المستهلكين، القطاع الحكومي والقطاع الخارجي):



مشاكل و عيوب استخدام الناتج المحلي الإجمالي

كمؤشر للرفاهية: بناءً على السابق ماهي عيوب الناتج المحلي في وجه نظرك؟ انظري الكتاب ص ٥٩

- أهمية الناتج المحلي الإجمالي والدخل المحلي:

١. يمثلان مقياساً للنشاط الاقتصادي للمجتمع.
٢. من الحسابات القومية الضرورية و أداة هامة للتحليل الاقتصادي. ووضع السياسات مثال (هل ازيد من الانتاج النفطي أو الغير نفطي)
٣. مهمان لضمان التوزيع العادل للدخل. من خلال معرفه مكونات عوائد دخول عناصر الإنتاج .
٤. الزيادة فيهما من الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية الكلية لأي بلد.

مشاكل و عيوب استخدام الناتج المحلي الإجمالي

كمؤشر للرفاهية:

- مشاكل و عيوب الناتج المحلي الإجمالي كمقياس للرفاهية:

١. انخفاض معدل الجرائم لا يؤثر على مستوى الناتج المحلي الإجمالي (لا يمثل زيادة في الإنتاج) إلا أنه يؤدي لزيادة الرفاهية الاجتماعية بوضوح.
٢. أوقات الفراغ لا تحتسب ضمن الناتج المحلي الإجمالي رغم أن زيادتها يعني زيادة الرفاهية الاجتماعية. مثل الدول الاسكندنافية قلت أيام العمل ولكن لم يحسب في الناتج المحلي.
٣. النشاطات غير السوقية لا تحتسب ضمن الناتج المحلي الإجمالي رغم أنها تعتبر إنتاج حقيقي مثل: العمل المنزلي و رعاية الأطفال.
٤. الكوارث الطبيعية و الحروب تؤدي لزيادة الناتج المحلي الإجمالي (زيادة النفقات المصاحبة لها)؟ (إعادة اعمار برامج إغاثة، زيادة انفاق عسكري في الحروب) رغم أنها تؤثر سلباً على الرفاهية الاجتماعية.

مشاكل و عيوب استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية:

٥. الآثار البيئية السلبية التي تسببها بعض المصانع أو المنتجات لا تنعكس على الناتج المحلي الإجمالي. مع انها تقلل من الرفاهية نتيجة تلوث المياه والهواء
٦. الأنشطة غير النظامية أو الاقتصاد السري (اقتصاد الظل) لا يدخل ضمن حسابات الناتج المحلي الإجمالي بالرغم أنه يمثل إنتاج. مثل البسطات وغيرها.
٧. عدد من الدخول و الأنشطة لا يتم حسابها ضمن الناتج المحلي الإجمالي **مثل:**
المنتجات أو العقارات التي يستهلكها أو يسكنها أصحابها مثل منتجات الزراعة التي يستهلكها أصحابها ، بيع السلع المستعملة و **الأسهم** و السندات. لماذا؟